

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية
والحضارة
قسم العلوم و الإعلام والاتصال



الدلالات السوسيوثقافية للاتصال المناسباتي عبر الفيس بوك الأسر المنيعية نموذجا

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:
د. حجاج المداني..

إعداد الطالبة:
- لعرج صليحة

الجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. النوعي عبدالقادر
مشرفا و مقررا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. حجاج المداني.
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	د. بشير بلحميري

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر



شكر و عرفان

أجمل عبارات الشكر والتقدير لا بد أن تسبق حروفنا، وتنتهي سطورنا معبرة عن
صدق المعاني النابعة من قلوبنا لكم.
إلى والدي حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما
إلى أخوتي... وأختي...
إلى جميع أقاربي... وأحبائي...
إلى كل أساتذتي، ومن باب أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ولأنكم تستحقون
منا الشكر والثناء، فلولاكم لم يكن بحثي ليصل إلى أفضل ما هو عليه الآن، ولولا
جهودكم لما كان للنجاح أي وصول ولما تحققت الأهداف كلمات شكر و عرفان لكم،
وخاصة إلى أستاذي الفاضل

الدكتور **حجاج المداني**، من أشرف على عملي هذا، وكان
نعم المرشد، أتمنى من الله عز وجل أن يرزقك ما تتمنى،
لك مني كل التبجيل والاحترام.

صليحة



اهداء



إلى من أفضّلها على نفسي، والذي حفظهما الله ورعاهما.
إلى إختوتي، ميلود، إدريس، موسى، يوسف، عبد الحميد، والكتكوتة أماني.
إلى أصدقائي، وخالاتي وعماتي وعمي وأخوالي وجميع من وقفوا بجواري
وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة، إلى كل من علمني حرفا...
إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي
أفدّم لكم هذا العمل، وأتمنى أن يحوز على رضاكم



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة ذات طابع اجتماعي وهي مدلولات الاتصال المناسب في المجتمع حيث ركز الدراسة على الجانب الوصفي ونُحِص بالذكر أن الدراسة تمت وفق ثلاثة مراحل أساسية ضرورية، حيث أجريت الدراسة على 60 مفردة من الأسر قسمت عليهم استمارة استبيان، وليتم في الأخير فحص البيانات والنتائج المتحصل عليها وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الموقع الشهير الفايسبوك بإحداثه فجوة في الأسرة وكذلك يشغل الأفراد من الجلوس والسهر مع بعضهم البعض وكذلك ليس له تأثير كالمقابلة المباشرة أثناء تقديم التهانى والتبريكات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاثنوغرافي وقد تم اختيار العينة القصدية وكان الاستبيان هو الأداة البارزة والمعتمدة في جمع البيانات والمعلومات الضرورية التي تخدم البحث.

الكلمات المفتاحية: الاتصال، الاتصال المناسب، مواقع التواصل الاجتماعي، موقع الفايسبوك، العادات والتقاليد.

Abstract

This study aims at addressing a social nature, which is in the society, where the study focused on the descriptive aspect and noted that the study was made according to three essential stages, as the study was conducted on 60 single families divided by a questionnaire form, and to complete the data The results obtained and the study has reached that most respondents are interested in social networking sites, especially the famous Vesboc site to make a family gap, as well as individuals from sitting and watching with each other and has no effect as direct interview while providing congratulations and congratulations.

The study has adopted the descriptive curriculum and the unprecedented sample has been selected and the questionnaire was the prominent and approved tool in collecting the necessary data and information that serves the search.

Keywords: contact, event contact, social networking sites, Facebook site, habits and traditions

الفهرس

فهرس المحتويات:

شكر	2
اهداء	4
ملخص الدراسة:	5
مقدمة	13
1-الإشكالية:	16
2-أسباب اختيار الموضوع:	17
4- أهداف دراسة:	18
5-تحديد المفاهيم:	18
6-الدراسات السابقة:	20
الفصل الثاني:	20
تمهيد الفصل:	23
1. مفهوم الاتصال وعناصره:	24
2. وظائف الاتصال وخصائصه:	25
4. أهمية العادات والتقاليد:	27
5. أهمية المناسبات الإجتماعية في تنمية الروابط الإجتماعية:	28
خلاصة الفصل:	29
الفصل الثالث:	28
تمهيد:	21
1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:	21

22	2-نشأة الفيسبوك:
23	3-خصائص مواقع التواصل الإجتماعي:
24	4-خصائص وميزات موقع الفايسبوك:
25	5-الفايسبوك ساحة ذهبية للإعلان:
25	6-إيجابيات وسلبيات الفيسبوك:
37	الفصل الرابع:
30	1. أداة جمع البيانات:
30	2. منهج الدراسة:
30	3. مجالات الدراسة:
32	4. عينة الدراسة:
56	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع:
61	قائمة الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول
01	يوضح توزيع الأفراد حسب متغير الجنس
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي
04	يبين نسبة أفراد العينة الذين لديهم انترنت في المنزل
05	يبين أفراد العينة الذين لديهم حساب على موقع الفاييسبوك
06	يبين أفراد العينة المستخدمين لموقع الفاييسبوك
07	نوع الجهاز المستخدم للدخول إلى موقع الفاييسبوك
08	يبين أوقات استخدام موقع الفاييسبوك من قبل أفراد العينة
09	يوضح نسبة الأماكن المحبذة لاستخدام موقع الفاييسبوك
10	يوضح كمية الوقت المستغرق في موقع الفاييسبوك
11	يوضح أفراد العينة ودوافعهم لاستخدام الفاييسبوك
12	يوضح انشغال أفراد العينة بموقع الفاييسبوك أثناء الجلوس مع الأسرة
13	يوضح مدى تأثير تبادل التهاني والتبريكات عبر موقع الفاييسبوك على الروابط الأسرية
14	يوضح مدى إدمان المبحوثين على موقع الفاييسبوك
15	يبين عينة الأفراد الذين يعتبرون أن موقع الفاييسبوك له نفس تأثير المقابلة
16	يبين عينة الأفراد الذين يعتبرون الاتصال المناسب عبر موقع الفاييسبوك إيجابيا
17	يبين عينة الأفراد الذين يشغلهم موقع الفاييسبوك على القيام بواجباتهم الإجتماعية
18	يبين الجدول نسبة أفراد العينة الذين يقومون بمشاركة المناسبات الإجتماعية عبر الفاييسبوك
19	يبين عينة الأفراد الذين يرون موقع الفاييسبوك كافي للتفاعل في المناسبات الإجتماعية
20	يبين عينة الأفراد الذين لهم متابعة للأحداث المباشرة عبر موقع الفاييسبوك

مقدمة

مقدمة

يعتبر الاتصال في وقتنا الراهن وبمختلف أشكاله وأنواعه عصب حياة الإنسان الذي لا يكلف عنها رغبة في التواصل مع الآخرين ولكي يشبع رغباته وأحياناً فضوله في التعرف عليهم وعلى ما يدور في أذهانهم وما يحصلون عليه من توجهات وآراء، وفي نفس الوقت ينقل إليهم ما لديه من أفكار ومعتقدات وطبقاً لهذا فإن الاتصالات تمثل وبموجبها نقل وتبادل الأفكار والمعلومات بحيث يؤثر ذلك على سلوك وأنماط البشر واتجاهاتهم والمنظمات الإدارية مهما كان نشاطها.

وبرزت أهمية الاتصال في حياة الإنسان منذ زمن بعيد والعامل المساعد على الاستقرار الحياة الانسانية وازدهارها وتقدم الأمم والحضارات الانسانية وقد اعتبر الكثير من الباحثين أن الاتصال يعتبر المعيار المهم الذي يقاس به مدى رقي الأمم والحضارات وما أحرزته من تقدم وازدهار ولقد تعددت الوسائل والاساليب التي استخدمها الإنسان في حياته مع الآخرين وللتعبير عن الأفكار والآراء التي يحملها والمشاعر والاحاسيس التي تحول في نفسه فبالإضافة الى استخدامه الكلمة المنطوقة وجد مسائل أخرى استعان بها مثل الرموز والاشارات حيث جعل منها وسيلة ولغة للتفاعل والتواصل مع الآخرين .

كما يعمل الاتصال المناسب عبر موقع الفيسبوك على التفاعلية والسرعة عن طريق تسهيله عملية التواصل بين الأفراد في المجتمع من خلال مواقع التواصل الإجتماعي حيث كانت المناسبات الاجتماعية في القديم كانت مباشرة بحيث ان الافراد تتقابل وتتهانى وتبارك بين بعضها البعض وكان شخص يذهب الى شخص ولكن مع تطور التكنولوجيا اصبح المناسبات عبر الفيسبوك من خلال الدردشة الفيسبوك لأن أغلب الأفراد تستخدم موقع الفيسبوك ولديهم حسابات عبره، ومن هنا أردنا أن نتعرف على مدلولات الاتصال المناسب في المجتمع وقد تم تقسيم هذا البحث إلى:

الفصل الأول: والخاص بالإطار المنهجي وقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد أهم المفاهيم الخاصة بالدراسة، تحديد الدراسات السابقة المستخدمة في هذه الدراسة، تحديد المنهج المستخدم والعينة.

الفصل الثاني: وهو الفصل النظري بعنوان الاتصال والمناسبات، حيث تناولت الدراسة فيه تمهيد للفصل، يليه مفهوم الاتصال، خصائص الاتصال، تعريف العادات والتقاليد وانتهاء بأهمية المناسبات الاجتماعية في تامين الروابط الاجتماعية وبعد ذلك خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الخاص بمواقع التواصل الإجتماعي، وبعدها نشأة موقع الفيسبوك، وكذلك خصائص وميزات موقع الفيسبوك، موقع الفيسبوك ساحة ذهبية للإعلان، وكذلك إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك وأخيراً خلاصة الفصل

الفصل الرابع: وهو الفصل التطبيقي الميداني ولقد تناولنا فيه بداية بتمهيد للفصل التطبيقي الميداني، مجالات الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية وكذلك أداة جمع البيانات والمنهج المستخدم، عينة الدراسة، وبعدها تحليل الجداول، وصولاً إلى نتائجها، ثم ملخص الفصل التطبيقي الميداني. وخاتمة الدراسة، قائمة المراجع والمصادر، قائمة الملاحق.

الفصل الأول (01)

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

لقد شهدت المجتمعات الإنسانية تطورات مختلفة ومتسارعة في تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، وأبرز مظاهر الإنترنت التي ساهمت في تسهيل عملية التواصل بين الأفراد إضافة إلى إيجاد شكل جديد للإعلام والاتصال بمختلف سماته وتقنياته وتصنيفاته وأنه يتميز بالتفاعلية والفورية في نشر وتبادل المعلومات من خلال الأجهزة الإلكترونية كما يسمح للأفراد بإمكانية التواصل مع الآخرين بكل سهولة وبساطة حيث استطاع في فترة زمنية وجيزة أن يحدث تأثيرات جوهرية في جميع المستويات.

إن الإنترنت مظهر من مظاهر الإعلام الجديد التي سمحت للأفراد بالتفاعل مع الآخرين ونقل اهتماماتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات الإعلام الجديد التي تزايدت أهميتها وأصبحت ركيزة أساسية والتي غيرت من الأنشطة الإنسانية حيث حولت مختلف النشاطات الاجتماعية إلى نشاطات اجتماعية افتراضية وما يميز هذه المواقع كسر الحواجز السياسية والجغرافية وغياب حاجز الرقابة الشخصية، ومن بين مواقع التواصل الاجتماعية (الفايسبوك، التويتر، الإنستغرام)، وبما أن الفايسبوك في صدارة هذه المواقع استخداما وانتشارا من طرف الأفراد من خلال الخدمات التي يتيحها والتي ساهمت بشكل كبير في تكوين صداقات افتراضية بين الأفراد والحفاظ عليها.

يعد الفايسبوك أداة اجتماعية لتعزيز التواصل بين الناس وهو وسيلة سهلة وممتعة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات ومع التطور التكنولوجي أصبح يتميز باختصار الوقت وتقريب الأشخاص من بعضهم البعض لمساهمته في نشر وبث الروح الاجتماعية بين الناس من خلال المناسبات الاجتماعية (العادات والتقاليد، الأعياد، ختان... إلخ) لان هذا الخير كان في القديم تتجمع الناس في تلك المناسبة وتتبادل التهاني والفرحة لتلك المناسبة حيث يتم فيها روح التبادل المناسبتية واصبحت في وقتنا الحالي بعد ان دخلت عليها واسائل التكنولوجيا اصبحت هذه المناسبات عبر الفيسبوك تنتشط حيث قتلت ذلك التبادل والانجسام بين افراد المجتمع وهذه الأخيرة يتوارثها الأجيال لتصبح جزء من عقيدتهم وتستمر ما دامت تتعلق بالمعتقدات لأنها تعتبر موروثا ثقافيا حيث أن المجتمع أصبح ينشط على

المواقع التواصل الاجتماعية وخاصة الفايسبوك معبرا عن ثقافته وأعرافه وتقاليده وبتركه آثار ومدلولات في المجتمع ومن خلال هذه الظاهرة تتناول هذه الدراسة الدلالة السوسيوثقافية للاتصال المناسباتي في المجتمع عبر الفايسبوك.
ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما هي مدلولات الاتصال المناسباتي في المجتمع المنيعي عبر الفايسبوك؟
وتتبع منه تساؤلات جزئية:

- كيف يساهم الفيسبوك في عملية الاتصال المناسباتي في المجتمع المنيعي؟
- هل يؤدي الفايسبوك الغرض من الاتصال المناسباتي لدى المجتمع المنيعي؟
الفرضيات:

- يساهم الفيسبوك بشكل كبير في عملية الاتصال المناسباتي في المجتمع المنيعي.
- يمكن للفيسبوك أن يكون وسيلة مناسبة للاتصال المناسباتي.

2-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على الأسر وخاصة من ناحية الاتصال المناسباتي في الأسرة المنيعية.واخترت مجتمع البحث المنيعي لانه مجتمع يزخر بالعادات والتقاليد وكذلك المناسبات الاجتماعية
- وجود إمكانية البحث في الموضوع كونه موضوع جديد و واسع في مجال البحث العلمي.

الأسباب الذاتية:

- يعتبر موضوع الدراسة حساسا ومهما وقلة الدراسات التي درست تأثير الإنسان مناسباتيا عبر الفيسبوك على الأسر - في حدود علم الباحثة -.
- الرغبة في معرفة ما إذا كان الفيسبوك المحور الأساسي في المناسبات الاجتماعية.
- الميول إلى القيام بدراسة بحثية في مواضيع اجتماعية مثل هذه الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة من خلال الأسر ومدى فعاليتهم مع الاتصال المناسباتي عبر الفيسبوك هذا الأخير الذي ساهم بشكل أو بآخر و ذلك بفرض حضوره خلال الكثير من المناسبات الاجتماعية و الثقافية خاصة مع تزايد عدد مستخدمي الفيسبوك في الآونة الأخيرة بشكل لافت، مما دعانا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء، على هذه الظاهرة في مجتمعنا وهي كيفية التعامل مع الاتصال المناسباتي في مجتمعنا من خلال الفيسبوك وما هي المدلولات التي يتركها في الأسر ونأمل أن تكون هذه الدراسة تمهيدا لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة.

4- أهداف دراسة:

- التعرف على مدى تأثير الفيسبوك لدى المجتمع (الأسر).
- الآثار التي يتركها الاتصال المناسباتي في الأسرة.
- التحقق من الفرضيات.
- معرفة مدى تأثير الفيسبوك على العلاقات في الأسرة سواء داخل البيت أو خارجه.
- معرفة الكيفية التي تأثر بها المناسبات الاجتماعية عبر الفيسبوك على الأسرة.

5- تحديد المفاهيم:

الدلالة:

الإصطلاح: يقول أهل التفسير بأنها الإشعار بأمر خفي والذي يؤكد أن الدلالة قد تكون عن قصد كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود والحساب وهي جميعها علاقات دالة عند الجاحظ الذي جعلها رموزا لغوية وقد لا تكون بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي مصدقا لقوله تعالى "مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ دَلَّهْمُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ" صدق الله العظيم. [سبأ: 14].¹

الإجرائي: هي صفات أو ملامح تبرز الإشعار بالأشياء المخفية الغير الظاهرة والغير الواضحة.

¹ د. شهرزاد بن يوسف، محاضرات في علم الدلالة.

سوسيولوجيا الثقافة:

الاصطلاح: تمثل الثقافة واحدة من الأجزاء الهامة في تكوين الإنسان، كما أنها جزء لا يمكن فصله عنه في أي مكان وربما تعود أهمية الثقافة على أنها تساعد على التعرف على التغيير في الممارسات الثقافية التي تخص واحد من المجتمعات وتمثل السوسيولوجيا الثقافية المنهج والمفاهيم التي تساعد في التعرف على كيف يمكن أن يقوم الأشخاص المعاصرين بالإبداع وكيف تختلف اللهجات واللغات.

الإجرائي: هي علم يقوم بدراسة ثقافة المجتمع وتغييراته من خلال عاداته وتقاليد وأعرافه التي يمارسها في المجتمع حوله.

الفيسبوك:

الاصطلاح: هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية وتحميل صور وفيديوهات وإرسال رسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التوصل وإعطاء الناس قدرت المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحاً².

الإجرائي: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يمكننا من خلاله نشر الأخبار والأحداث والآراء من طرف مستخدميه والتواصل فيما بينهم وأيضا يمكننا التسويق من خلاله.

التقليد:

هي عبارة عن مجموعة من القواعد والسلوك التي تنشأ عن الرضا والاتفاق الجمعي وهي تستمد قوتها من المجتمع وتحفظ بالحكم المتراكم وذكريات الماضي التي مر بها المجتمع بتناقلها خلف عن السلف لذلك هي عادات اجتماعية تقليدية ذلك لأنه عندما يستمر استعمال العادات الاجتماعية لفترات طويلة تصبح تقليداً³.

العادات والتقاليد:

تعتبر نمط عن سلوك الفرد أو الجماعة لأنفسهم وبذلك يصبح ثابت مع مرور الزمن وينقل وراثيا هذا الانتقال بين الأجيال يساعدها على التوسع والنمو⁴.

² حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر طم، ص24.

³ إسعدفايزة، العادات الاجتماعية والتقاليد في وسط حضري بين التقاليد والحداثة، رسالة لنيل دكتوراة (جامعة وهران) ص 21.

⁴ إسعدفايزة، مرجع سبق ذكره، ص 93.

هي أفعال وتصرفات يقوم بها الفرد في المجتمع من أجل التعبير عن ثقافته وتتوارث هذه الأفعال والتصرفات من قبل الأجيال عبر الزمن من جيل إلى جيل آخر.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قام الباحث عبد السلام الأشهب بإنجاز مذكرة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وكانت دراسته الميدانية على عينة من تلاميذ المتوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي وكان الهدف منها هي:

_التعرف على مدى تأثير الفيسبوك لدى التلاميذ مرحلة المتوسط على تنشئتهم الاجتماعية.

_الكشف عن علاقة الفيسبوك والتنشئة الاجتماعية.

وكان التساؤل العام لهذه الدراسة هو:

-هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا والتنشئة

الاجتماعية؟

وكانت النتائج العامة للدراسة التي أجراها الباحث هي:

-إن الفيسبوك يسهل في التعامل مع الآخرين.

-يساعد الفيسبوك في اختيار جماعة الرفاق.

-يساعد الفيسبوك التلاميذ على المطالعة.

-للفيسبوك دور في التنمية شخصية التلاميذ.

الدراسة الثانية:

قام الباحثة حمداني حورية وحمداني نسرین بإنجاز مذكرة بعنوان تأثير مواقع التواصل

الاجتماعي في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الشباب الجزائري مذكرة تخرج لنيل شهادة

ماستر في علوم إعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم وكان دراسة

الميدانية لعينة من شباب ولاية غليزان.

والتساؤل الرئيسي للدراسة الثانية تمحور حول:

-ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تشكيل الهوية الافتراضية لدى

الشباب الجزائري؟

كانت تهدف هذه الدراسة: إلى التعرف والكشف على أسلوب التعامل الشباب مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك. -رصد الآراء اتجاهات الشباب حول أسباب تشكل الهوية وكانت نتائج هذه الدراسة التي تعتبر فئة الذكور أكثر استخداما للهوية الافتراضية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بنسبة 52,5 %.

الفصل الثاني (2)

الاتصال و المناسبات

تمهيد الفصل:

إن الاتصال أداة ضرورية وأساسية في تنظيم وسير العلاقات الإنسانية بغية الوصول إلى درجة التفاهم والتواصل بين الأفراد، حيث يتجلى دوره في صياغة وإصدار القرارات وتكوين علاقة ودية وطيبة وكذلك هو الأداة التي تسمح بتبادل الأفكار والمعلومات ومنه يتم تحقيق التفاعل بين الأفراد وكذلك له دور أساسي في المناسبات الاجتماعية في المجتمع، ومن خلال كل هذا سوف نتناول في هذا الفصل كل من مفهوم الاتصال وأنواعه ووظائفه وخصائصه وكذلك تعريف العادات والتقاليد وأهميتها وفي الأخير أهمية المناسبات.

1. مفهوم الاتصال وعناصره:

الاتصال عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما أو أشخاص بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين، لتحقيق هدف ما، عن طريق الرموز. لتحقيق استجابة ما، في ظرف ما أو سياق بيئة اتصالية بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش.

عرفه كارل هور فلاند بأنه عملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال بمنبهات عادة تأتي على شكل رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين مستقبلي الرسالة - وعرفته أم جيهان رشتي فرأت أن الاتصال هو العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة سواء أكانت كائنات حية وفيها يتم نقل الافكار ومعلومات¹ منبهات بين أفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين وهذا التعريف يشتمل على مجموعة من العناصر:

1-1: إن الاتصال عملية Process: وهذا يعني بأنه سلسلة من العمليات أو الأحداث المستمرة المتحركة دائما اتجاه هدف ما، ذلك أن الاتصال ليس كيانا جامدا وثابتا في دينا الزمان والمكان، ولكنه عملية ديناميكية يتم استخدامها لنقل المعاني والقيم الإجتماعية والخبرات المشتركة.

1-2: المتصل Communicateur: أي عملية اتصالية تعني وجود المتصل وهو من يقوم بالاتصال وقد يكون شخصا عاديا أو معنويا مؤسسة، شركة، وزارة... إلخ، وهو الطرف الذي يبادر بالاتصال إذ يقوم بتوجيه رسالته إلى شخص أو أشخاص عديدين².

1-3: المستقبل: وهو الذي توجه له الرسالة، إذ لا بد أن تتم عملية الإتصال بين شخصين على الأقل أحدهما مرسل والآخر مستقبل وهو الذي يستقبل الرسالة التي يرسلها المرسل ويحللها إلى معلومات وأفكار.

1-4: الرسالة: وهي المعلومات والأفكار وقد تكون حقائق أو مشاعر أو عواطف يرغب المرسل بنقلها وتبادلها مع الغير.

1-5: قناة الإتصال: وهي الوسيلة التي يختارها المرسل لنقل رسالته وقنوات الإتصال أو الوسائل هي السمع والبصر إذ يندر أن يتم الإتصال الإداري عن طريق الحواسيب الأخرى، والاتصالات الشفهية تشمل المقابلة والسجلات والمذكرات.

1-6: المعلومات الراجعة: والتي بها يضمن مرسل الرسالة صحة عملية الإتصال تباكية من أثرها على المستقبل.

2. وظائف الاتصال وخصائصه:

وظائف الاتصال⁵:

وظيفة أو مجال الإدارة: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل و توزيع المسؤوليات ودعم التعامل بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة.

وظيفة أو المجال الاجتماعي: ويتحقق عندما يتيح الاتصال فرصة لزيادة احتكاك الجماهير ببعضهم البعض، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد، وكان يحدد الآثار أن الاتصال في النهاية يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد باعتبار أن مفهومه هو مفهوم شمولي متعدد الأبعاد ومتكامل.

وظيفة أو مجال الإعلان: والإعلان هو رسالة مدفوعة وإما أن يكون أخبارا أو معلومات أو ترفيه أو الثلاثة مجتمعين لأن رغبة المشاهد في القارئ في الرسالة الإعلامية ترتبط بخاصية المنتج والمعلومات أو من القيمة الترفيهية للإعلان.

⁵ آيت حمي كاهينة، دور الاتصال وفعاليته في تسيير المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مسغام، 2013، ص 25-26.

وظيفة أو مجال الدعاية: وهو هدف قديم قدم المجتمع الإنساني باعتبارها محاولة للسيطرة على الفكر والسلوك و يستوي في ذلك الدعاية داخل حدود الوطن أو المواجهة إلى الشعوب الأخرى.

والدعاية هي المحاولة المقصودة التي يقوم بها فرد أو جماعة، من اجل تشكيل اتجاهات جماعات أخر أو التحكم فيها أو تغييرها، وذلك عن طريق استخدام وسائل الاتصال. والهدف من ذلك أن يكون رد الفعل لأولئك الذين تعرضوا لتأثير الدعاية مع ملاحظة أن رجل الدعاية توجهاته تكون غير تعليمية وهذا أن هدفه النهائي يتقرر سلفا.

وظيفة أو مجال التوجيه: وتتحقق حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو اتجاهات قديمة، أو يثبت اتجاهات قديمة مرغوب فيها. ولقد وضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت أن الاتصال الشخصي اقدر على تحقيق هذا الهدف من خلال الاتصال الجماهيري.

وظيفة العلاقات العامة: تعد أيضا احد الوظائف التي تتحقق من خلالها أهداف عملية الاتصال، باعتبار أنها تمثل هندسة وتدبير التفاهم والرضا، أو اعتبارها الرجل الوسيط أو السند أو النية الطيبة، لأن رجل العلاقات العامة يعد ممثلا للرأي العام وداعية في نفس الوقت، إذ انه يحلل ويفسر أمزجة الناس و اتجاهاتهم، ردود أفعالهم المجتمعية التي تتصل بالمؤسسة أو الجماعة أو الشخص أو الحكومة التي يعمل لديها رجل العلاقات، أو يعمل لحسابها رجل العلاقات العامة باعتباره شكل ممكن سواء كانت مؤسسة أو حكومة أو الشخص.

وهكذا انتهى الدارسون إلى أن الاتصال هي دراسة العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمع، فالالاتصال يساهم في إنماء وزيادة التفاعل الإنساني مما يساعد الإنسان على العيش في جماعة وأمة وعالم متفاهم.

وظيفة أو مجال التسويق: يهدف الاتصال إلى تزويد الناس بالمعلومات النافعة لهم في جميع نواحي حياتهم المختلفة، عن طريق تبصيرهم و توعية المستقبلين بأموهم، بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث حيث يخاطب الإعلام العقل لا الغريزة العاطفة أي نقل صورة الشيء لا إنشاء هذه الصورة، حيث يهدف إلى إكساب المستقبل خبرات جديدة و مهارات أو مفاهيم جديدة في مجال التعليم.

وظيفة أو مجال الترفيه: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة و السرور و الإمتاع إلى نفس المستقبل⁶.

3. تعريف العادات والتقاليد:

العادات هي أعراف يتوارثها الأجيال لتصبح جزءا من عقيدتهم وتستمر مادامت تتعلق بالمعتقدات على أنها موروث ثقافي فهي تعبر عن معتقد معين أما التقاليد في مجموعة من قواعد السلوك التي تنتج عن اتفاق مجموعة من الأشخاص وتستمد قوتها من المجتمع وتدل على الأفعال ماضية القديمة الممتدة عبر الزمن والحكم المتراكمة التي مر بها المجتمع ويتناقلها الخلف عن السلف جيلا بعد جيل وهي عادات اجتماعية استمرت فترات طويلة حتى أصبحت تقليدا ويتم اقتباسها من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل في مناسبة نظام داخلي لمجتمع معين.⁷

4. أهمية العادات والتقاليد:

-ترسم العادات والتقاليد شخصية الفرد وتجعلها نفرق بين الأشخاص حسب الانتماء أو المكان الذي أتو منه⁸.

-تجعلك تستشعر أهمية أن يكون لك وطنا خاصا بك فهذا بحد ذاته أمر يجب عدم الاستهانة به.

-الاستعانة بتاريخك وتقاليدك وعاداتك تجعلك أفضل الأشخاص أكثرهم حظا لان لديك ما تحدث به أبناءك عند الكبر.

-خلف الذكريات تدوم طوال العمر لتصبح موضوعا للحديث فيجاذبه أطراف العائلة أثناء اجتماعاتهم.

-تعزيز الرابطة من خلال تشوق أفراد العائلة إلى موعد اجتماعهم لتطبيق العادات والتقاليد المتوارثة مما يشعرهم بالسعادة والراحة بالإضافة إلى تقرير الروابط بين الأفراد والأسرة.

-سد الفجوة بين الأجيال من خلال توارث التقاليد من جيل إلى جيل يمكن الحصول على روابط مشتركة فيما بينهم من خلال الحديث عن الذكريات والقصص المختلفة.

⁶ أيت حمي كاهينة، مرجع سبق ذكره، ص27.

⁷01:25 /2021.5.3 mawdoo3.com

⁸ موقع:اد آرابيا www.edonabia.com

-الإحساس بالهوية عندما يتبع الشخص تقاليد عائلته فإنه قد يجد نفسه ويكتشفها من دون الشعور بالضيق أو عدم الانتماء لأي مجموعة.

5. أهمية المناسبات الإجتماعية في تنمية الروابط الإجتماعية:

الإنسان طالما متواجد في المجتمع ما لا بد أن يتواصل مع غيره ويتفاعل مع الآخرين وتتيح المناسبات الاجتماعية مثل هذه الفردية التفاعلية حيث تتمثل فوائدها فالتالي:⁹

-التعرف على الأشخاص آخرين لهم طبائع وسمات تختلف عنه وذلك يتعلم فن التعامل مع الآخر مهما كان مختلفا معه

-تكسبه سمة التأقلم والتكيف مع ما يطرأ. من مستجدات عليه في الأمور الحياة لأنه بالتعرف على أشخاصا مختلفين تصدر منهم أفعال قد تروق له فيستفيد منها أو قد لا تروق له فتعلمه كيف يبدأ أو يتكيف ويتعامل معها بذكاء.

-تكسب الشخص مهارة إدارة الحديث والنقاش مما يجعله ناجحا في حياته الأسرية كمسؤول عن أبناء وفي حياته العملية عندما يصبح في منصب القيادة.

-تكسب الإنسان القدرة على التفكير بشكل أفضل وبالتالي الوصول إلى أفكار خلاقية ومبدعة على النجاح في حياته.

⁹01 :25 /2021.5.3 mawdoo3.com

خلاصة الفصل:

من خلال الأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال اتضح لنا أهمية الاتصال في المناسبات الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك، مما أدى إلى تسهيل التواصل بين الأفراد وتصغير المجتمع وجعله بذلك قرية كونية صغيرة بكسر الحدود الجغرافية بين الدول والمساهمة في تنمية الروابط الاجتماعية بين الأفراد.

الفصل الثالث (3)

مواقع التواصل الاجتماعي

والفيسبوك

تمهيد:

أحدث التطورات التقنية تغيرات في شتى المجالات الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية ولكن بصفة خاصة في مجال الإعلام والاتصال والتي أفرزت ما يسمى بالإعلام الجدلي الرقمي وهو نتيجة اندماج لوسائل تقليدية مع الوسائط الحديثة ولقد أدى هذا التطور في الاتصالات الحديثة إلى جعل العالم قرية كونية حيث أصبح بإمكان أي فرد إقامة علاقات اجتماعية من خلال مواقع للتواصل الاجتماعي ومن بين هذه المواقع (الفيديو، وتويتر) ولكن أكثر المواقع انتشارا ورواجا من طرف الأفراد هو موقع الفيديو الذي له دور فعال في التواصل مع الآخرين داخل المجتمع الافتراضي ولقد قسمنا هذا الفصل إلى عناصر التالية:

-العنصر الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

-العنصر الثاني: نشأة الفيديو.

-العنصر الثالث خصائص ومميزات الفيديو ويعد ذلك إيجابيات وسلبيات الفيديو.

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي والفيديو:

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹⁰ أيضا هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشاركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت.

- يعرفها حسين شفيق بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام وسائل اعلامية جديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية

سحارة نسرين (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة) مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر .جامعة الواد ص42
¹⁰أحمد عاصم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة، ص 23.

- ويعرفها محمد خليل بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات.
- ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم تعريف اجرائي
- هي مجموعة من المواقع تتيح للأفراد والأشخاص التواصل في مجتمع افتراضي يقومون فيه بتعريف أنفسهم وتبادل اهتماماتهم وكذلك هذه المواقع تقوم بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات .

2- نشأة الفيسبوك:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي¹¹ أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم وبلغ عددهم حسب الإحصائيات 2011-800 مليون مشترك وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة التواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين التجمعات السياسية الإلكترونية وكذلك لتجمع قناة تواصل تسويقية أساسية الإلكترونية وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض

¹¹ عبد السلام أشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذج وعلاقتها بالنشئة الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة حمة لخضر الوادي ص 34.

ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه 2013 إلى قرابة مليار مشترك ليصبح مستقبلاً أكبر تجمع الكتروني بشري على الأرض.

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم أنّ مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفيسبوك على غيره بعدة خصائص ومميزات ومن بينها.¹²

أ- **التعليقات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيسبوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تتميتها بحيث يمكن أن تكتب في أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

ب- **الإعجاب:** يمكن الفيسبوك مستخدميه بالقيام معجب لأي شخص أو صور أو فيديو لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.

ج- **خاصية الذكر:** وهي عبارة عن إشهار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

ومن أهم مميزات الفيسبوك:

أ- **العالمية:** استطاع الفيسبوك بحركيته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع الأفراد في الغرب ببساطة وسهولة.

ب- **التفاعلية:** إنّ الفرد في الفيسبوك يرسل ويكتب ويستقبل ويقرا ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات فهو في عملية أخذ ورد مستمرة ويعتبر الفيسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات إنّ هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك.

ج- **التوفير والاقتصادية:** إنّ مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفيسبوك وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكر على أصحاب الأموال فأبي فرد يرغب في فتح صفحة على الفيسبوك فله ذلك غير أنّ الفيسبوك وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في مجال الرقمي فإنّه يحمل سنوياً عشرات الملايير من الأرباح ناتجة عن تداول

¹² نفس المرجع السابق، ص 35-36-37.

الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية فالحرص على بقاء الفيسبوك كما هو مجاني هو في أساس على زيادة مؤشرات الأرباح.

4- خصائص وميزات موقع الفيسبوك:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الإنترنت، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي:

-**التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية التي يصنعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف عن نفسه من خلال النص، الصورة، الموسيقى، والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.

-**طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى.

-**سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم اللغة البسيطة إضافة إلى الرموز والصور التي تسهل التفاعل. التفاعلية: فالفرد كأنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السياسة في الإعلام القديم وتعطي حيز المشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ.

-**العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد الأوسط التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة.

-**التنوع وتعدد الاستعمالات:** فقد يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وعموما يمكن حصر أهم خصائص مواقع الاتصال الاجتماعي في النقاط التالية تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالسرعة الفائقة مقارنة بالتواصل التقليدي بين الأفراد والجماعات في مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر دور المشارك فيها على تلقي المعلومات بل يمتد هذا الدور إلى المساهمة في إثراء النقاش يحس الأفراد الذين

يتواصلون فيما بينهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بحرية أكبر في التعبير عن مواقفهم وآرائهم إزاء القضايا المختلفة موضوع النقاش.¹³

5- الفايديو ساحة ذهبية للإعلان:

أصبح الآن موقع الفايديو البداية الأمثل لكل من يريد أن يعلن عن فكرة له أو مشروع أو منتج يريده أن ينشر أكبر عدد مستخدمين شبكة الانترنت في أقل زمن وهو أفضل وسيلة للترويج عما تريده.¹⁴

مع دخول السنوات الأخير الألفية ترسخ عند الجميع أهمية إعلان والإعلام على شبكة الانترنت نتيجة طبيعة الاتجاه معظم شرائح المجتمع للإبحار في عالمه وتماشيا مع دخول خدمة الانترنت كل مكان من العمل إلى البيت والجامعة والمرافق العامة وحتى المطارات لخمسة أعوام ماضية ظل الإعلان على شبكة محدودا ومردودا ليس بالمواقع لم تتوفر الطريقة الأمثل

للإعلان عن طريق الرسائل الإلكترونية وهي كذلك غير مجدية وتوفر الخدمة إنشاء المدونات التي يمكنك من خلالها إرسال دعوتك وأرائك للآخرين وكذلك لن تتسمن أن يكون العدد مستهدف من الزوار كافيا أو بالأصح النسبة المطلوبة إلى أن جاءت.

6- إيجابيات وسلبيات الفايديو:

2-1: الإيجابيات:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدمين تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم...ومن هذه الخدمات

أ- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق:¹⁵

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من الأصدقاء للتواصل معهم.

¹³ حويوي نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي "فايديو" في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص 08-09.

¹⁴ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايديو على المجتمع، ط1، السودان، ص 28.

¹⁵ علي خليل شقرة الإعلام الجديد (شبكات تواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص 66-73.

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء للقدامى.
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماءهم أبجديا.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء.
- ب-خدمة الشركات وأصحاب الأعمال في الإعلان عن وظائف واختيار الموظفين.
- ج-يتيح الفيسبوك كذلك فرصة التحميل ألبومات الصور.
- د-التواصل مع المجتمعات الافتراضية.
- هـ-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.
- و-إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة أو مقاطع فيديو.

2-2 السلبيات:

هنالك سلبيات ومحاذير ظهرت أثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع الفيسبوك يمكن إيجازها فيما يلي:

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية.
- انتهاك خصوصية المشتركين.
- استغلال الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون محاذية.

خلاصة الفصل:

مع انتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي كسرت كل الحواجز جغرافيا وجعلت العالم قرية صغيرة جدا فمواقع التواصل الاجتماعي هي الكثر ارتيادا في عالم الانترنت حيث ترتادها جميع الفئات وتبقى هذه سلاح ذو حدين يتوقف تأثيرها على طبيعة استخدامها سلبا أو إيجابا ولقد أخذت هذه المواقع اهتماما كثيرا من الدارسين والعلماء والباحثين في مجال المجتمعات.

الفصل الرابع (4)

الجانب الميداني

1. أداة جمع البيانات:

وهو مجموعة من الأسئلة التي تصاغ بشكل دقيق وتوضع في ورقة تسمى استمارة أو استبانة تعطى للمجيب وعليه يجب على الأسئلة الموضوعية وهو أداة للحصول على البيانات الموجودة تحقيقها حول ظاهرة ما وهي الأداة للحصول على البيانات الموجودة تحقيقها حول ظاهرة ما وهي عدد من الأسئلة المطروحة على شريحة المستهدفة على هيئة أسئلة مكتوبة يجب أن تحتوي على فقرات وأسئلة فرعية لها صلة بالهدف الرئيسي كذلك بانها نموذج مجموعة اسئلة توجه الى افراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق مقابلة الشخصية او ترسل الى البحوثين عن طريق البريد .

2. منهج الدراسة:

المنهج الاثنوگرافي هو المنهج لوصف الواقع واستنتاج الدلائل والبراهين من المشاهدة الفعلية لظاهرة المدروسة ويتطلب هذا المنهج من الباحث معايشة الفعلية للميدان او الحقل موضع الدراسة وعليه يكون الباحث اثنوگرافي من النوع المشاهد المشارك هذا ما يجعل البحث الاثنوگرافي واقعا بين حدود البحث الكيفي السوسيوولوجي لمجرد الفهم والبحث الاجرائي الذي يستهدف الفهم والمشاركة في التغير نحو الافضل وانه هو المنهج لوصف ثقافة مجتمع ما مناسب لعنوان مذكرتي¹⁶

3. مجالات الدراسة:

3-1-المجال البشري:

يمثل مجتمع البحث بالأسرة في مدينة المنيعية حيث تميزت الأسرة المنيعية بأكثر من عادات وتقاليد خاصة في مراسم الأعراس حيث لديها طقوس خاصة تميزها عم المدن الجزائرية الأخرى حيث كانت ولا زالت تمتد بسبعة لبالي بكاملها احتفالا بالعرسان حيث أن الأسرة المنيعية مازالت تعيش الحياة البسيطة على روح التفاعل والانسجام فا في أغلب المناسبات

¹⁶-نادية السعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجليل للنشر والتوزيع ص 215.

الاجتماعية أو الدينية مثل الأعياد أو مولد نبوي ختان أو أعراس تجتمع القبائل مدينة من اجل إحياء هذه المناسبة وهنا في هذه المناسبات فأكلة المفضلة والرئيسية والمناسب هي الكسكس (الطعام).¹⁷

حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة على أسرة مدينة المنية

3-2- المجال المكاني:

قمنا بهذه الدراسة الميدانية على أسر مدينة المنية.

تعتبر مدينة المنية من أعتق وأقدم المدن الجزائرية وسميت بالمنية نسبة إلى القصر المنيع الذي يمنع سكانه من العدو وتترجع مدينة المنية على مساحة تقدر ب 49,000 كم وهي مدينة قاحلة وعريضة يحدها شمالا ولاية غرداية وشرقا ولاية ورقلة وجنوبا ولاية عين صالح وغربا ولاية تميمون ولي مدينة المنية تاريخ حافل منها في الميدان السياسي في سنة 1927 شاركت في حزب تحت رئاسة مصالي الحاج إلى سنة 1936 وشارك مواطنون مدينة بالأموال عند تأسيس حزب حركة انتصار.¹⁸

وفي عام 2021 تم ترقية المنية إلى ولاية جديدة بصلاحيات كاملة بعد أن كانت دائرة تابعة لولاية غرداية.

3-3- المجال الزمني:

قمت بهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2021/01/20 إلى 2021/06/20

ومن خلال هذه الفترة تم توزيع الاستبيان واسترجاعه وتفرغته حيث قسمت 60 استمارة استبيان على أمر مدينة المنية وكانت يحتوي هذا الاستبيان على 3 محاور وهي المحور الأول فيه البيانات الشخصية والمحور الثاني يشمل 8 أسئلة ومحور الثالث يشمل 9 أسئلة.¹⁹

¹⁷ عادات وتقاليد المنية السياحية، 2020/03/18، موقع الفيديو 2021/05/30 elmeniaa.

¹⁸ رحمون ايعيش، تاريخ المنية القديم والحديث، بحث مقتبس من كتاب التاريخ ومن شهادة المجاهد بوخشبة الطيب بن أحمد المنية.

¹⁹ موقع وكالة الأنباء الجزائرية (المنية مصادر هامة لتنمية ناجحة) مستدامة ومندجة.

4. عينة الدراسة:

اخترنا في مجال الدراسة العينة القصدية وتستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختيار فرضيات محددة²⁰.

هنا يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره التي تمثله تمثيلا وسميت بهذا الاسم لان الباحث يقوم باختيارها طبقا لغرض الذي يهدف لتحقيقه من البحث فالباحث هنا له حرية في اختيار مفردات العينة حسب الاهداف التي يسعى لتحقيقها فمن الضروري ان يكون مدرك لمجتمع بحثه والخصائص التي تتوفر فيه ...

وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة²¹.

²⁰ محاضرة اختيار عينة البحث جامعة سطيف

²¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ديوان مطبوعات الجامعة.

1- عرض البيانات وتحليلها:

جدول رقم 01: يوضح توزيع الأفراد حسب متغير الجنس:

الجنس	ك	%
أنثى	33	55%
ذكر	27	45%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث قدرت ب 55%، أي ما يعادل 33 أنثى، فيما بلغت نسبة الذكور 45%، أي ما يعادل 27 ذكر. السبب في ارتفاع عدد الإناث عن الذكور في العينة المختارة قد يعود إلى ميل الباحثة نحو جنسها في توزيع الإستبيان و هذا أمر طبيعي في مجتمعنا المحافظ إلى حد كبير، و لو أنه في واقع الحال تبدو النسب متقاربة و إنما نلاحظ هذه الزيادة لدى الإناث نظرا لكون جنس الإناث أكثر حسب الدراسات الإحصائية في مجتمعنا. كذلك يمكن القول بأن الفيسبوك يعتبر متنفسا للمرأة باعتبار ذكورية مجتمعنا. و يعتبر متغير الجنس من المتغيرات الأساسية التي تؤثر على إبراز صورة المجتمع محل الدراسة.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية:

الفئة العمرية	ك	%
من 20 - 29 سنة	22	37%
من 30 - 39 سنة	28	47%
من 40 فما فوق	10	16%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

يشير الجدول رقم 02 إلى الفئة العمرية لدى أفراد العينة حيث وجدنا بأن أكبر نسبة كانت للفئة العمرية الأكثر من 30 سنة بنسبة 47% تليها أكثر من 20 سنة بنسبة 37% وأخيرا أكثر من 40 سنة بنسبة ضئيلة تقدر بـ 16% من خلال النسب السابقة يتبين لنا أن أغلبية مستعملي موقع الفايسبوك هم من الفئة العمرية الأكثر من 30 - 39 سنة باعتبار أن أغلب أفراد العينة شباب و أصحاب الفئة العمرية الأكثر من 30 سنة صرحوا بأنهم يستخدمون موقع الفايسبوك من أجل العمل و كذا قضاء وقت الفراغ. و عند ملاحظتنا لكل هذه الفئات العمرية نجد أنها فئة مجتمعية ربما يدفعها عامل السن إلى المبادرة بتبادل التهاني عبر الفيسبوك.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	ك	%
متوسط	21	35%
ثانوي	23	38%
جامعي	16	27%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى المستوى التعليمي الثانوي بنسبة قدرت بـ 38%، ثم يليه المستوى التعليمي المتوسط بنسبة قدرت بـ 35%، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة قدرت بـ 27%.

من خلال النسب السابقة يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى ثانوي. و هذا لا يمنع من كون جميع أصحاب المستويات الأخرى يجيدون التعامل عبر الفيسبوك حتى و لو لم يكن لديهم أي مستوى تعليمي لأن الفيسبوك أصبح متاحا لجميع فئات المجتمع.

الجدول رقم 04: يبين نسبة أفراد العينة الذين لديهم انترنت في المنزل:

الإقتراحات	ك	%
نعم	37	62%
لا	23	38%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى امتلاك أفراد العينة انترنت بالمنزل بنسبة قدرت بـ 62%، ثم تليه عدم امتلاك أفراد العينة انترنت بالمنزل بنسبة قدرت بـ 38%. مما لا شك فيه أن العالم الذي نعيشه الآن عالم متطور حيث اجتاحت التطورات التي تشهدها الحياة في مجال التكنولوجيا كل دول العالم حتى النامية منها و أصبح لا يخلو بيت أو مكتب أو مؤسسة من الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت، الحاسوب، الهاتف النقال...إلخ، أما بقية أفراد العينة و الذين لا يمتلكون انترنت في منازلهم فربما يرجع ذلك لعدم توفر القدرة الشرائية لها أو أن الشبكة العنكبوتية لم تمتد خيوطها بعد إلى كثير من المناطق.

الجدول رقم 05: يبين أفراد العينة الذين لديهم حساب على الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
نعم	60	100%
لا	0	0%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول نسبة العينة الافراد الذين لهم الفيسبوك وكانت النتيجة نسبة 100% لأننا في اختيارنا للعينة اخترنا افراد الاسر الذين يمتلكون حساب على الفيسبوك

الجدول رقم 06: يبين أفراد الأسرة المستخدمين لموقع الفيسبوك:

الاقتراحات	ك	%
نعم	32	53%
لا	28	47%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الإقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 53%، ثم يليه الإقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 47%.

أصبح معظم الأفراد في الأسر المنيعية يستخدمون موقع الفايسبوك خاصة في وقتنا الحالي الذي تميز بالتطور التكنولوجي لذلك كانت نسبة "نعم" النسبة العالية.

الجدول رقم 07: نوع الجهاز المستخدم للدخول إلى موقع الفايبيوك:

الإقتراحات	ك	%
الحاسوب	17	28%
الهاتف النقال	43	72%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى جهاز الهاتف النقال بنسبة قدرت بـ 72%، ثم يليه جهاز الحاسوب بنسبة قدرت بـ 28%، وأخيرا المستوى التعليمي الجامعي بنسبة قدرت بـ 28%. نجد أن أغلب مفردات العينة يستخدمون الهاتف النقال نظرا لانتشاره بشكل كبير بين أفراد المجتمع و سهولة نقله و استخدامه بشكل سريع و في كل حين، حيث لا يمكن أن نجد فردا من المجتمع لا يملك هاتفا ذكيا إلا فيما ندر، أما الحاسوب فيفضل العديد استخدامه لأنه أكثر ملائمة للعرض على الشاشة الكبيرة، حيث تعرض لوحته الكبيرة المزيد من النص عند قراءة المنشورات عبر الإنترنت، و كذلك توفره على سرعة الاتصال بالإنترنت عبر شبكة Wi-Fi في المنزل.

الجدول رقم 08: يبين أوقات استخدام موقع الفايسبوك من قبل أفراد العينة:

الإقتراحات	ك	%
صباحا	14	23%
مساء	2	47%
كل الأوقات	18	30%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الفترة الزمانية المسائية بنسبة قدرت بـ 47%، ثم يليه الفترة الزمانية الصباحية بنسبة قدرت بـ 28%، وأخيرا الاقتراح كل الأوقات بنسبة قدرت بـ 27%. نستنتج الفترة الزمانية المسائية هي الفترة المناسبة لأغلب أفراد العينة لاستخدام موقع الفايسبوك و يمكن أن يرجع هذا الأمر إلى كون الفترة الصباحية فترة عمل لا يستطيع الفرد أن يستخدم الفايسبوك لانشغاله بعدة أمور كالعمل أو قضاء بعض الواجبات و قد نرجع نسبة 23% التي تستخدمه صباحا من الإناث إذا ما رجعنا إلى الجدول الخاص بمتغير الجنس... إلخ.

الجدول رقم 09: يوضح نسبة الأماكن المحبذة لاستخدام موقع الفيسبوك:

الإقتراحات	ك	%
في البيت	28	47%
في المقهى	3	5%
في الشارع	19	32%
أماكن أخرى	10	17%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى البيت بنسبة قدرت بـ 47%، ثم يليه الشارع بنسبة قدرت بـ 32%، الاقتراح كل الأماكن بنسبة قدرت بـ 17%، وأخيرا المقهى بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 5% إن المنزل هو المكان المناسب لاستخدام موقع الفيسبوك من قبل أفراد العينة باعتباره المكان الذي يجد الفرد نفسه براحة امة لكي يتصفح الموقع و يرددش مع بعض الأصدقاء، ونظرا لأن الوقت الحالي و بسبب الفيروس كوفيد 19 أصبح معظم الأفراد يخافون من الذهاب إلى الأماكن العامة ومنها المقهى و بالتالي لا يذهب أغلب أفراد العينة إل المقاهي إلى بنسبة ضئيلة جدا. و يمكن استخدام الفيسبوك في كل مكان و زمان و مما أتاح ذلك و يسره ربما امتلاك غالبية أفراد المجتمع للهاتف الذكي.

الجدول رقم 10: يوضح كمية الوقت المستغرق في موقع الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
أقل من ساعة	15	25%
ساعتين	27	45%
أكثر من 3 ساعات	18	30%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الوقت المستغرق ساعتين بنسبة قدرت بـ 45%، ثم يليه الوقت أكثر من 3 ساعات بنسبة قدرت بـ 30%، وأخيرا أقل من ساعة بنسبة قدرت بـ 25%. ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستغرق معظمهم مدة طويلة في تصفح موقع الفايسبوك. مما يجعل من هذا الاستخدام المفرط أمرا يشغل الكثير من الأفراد عن أداء واجباتهم الإجتماعية، و يلجؤون إلى تبادل التهاني و التبريكات و حتى التعازي عبر الفيسبوك و قد يعود ذلك أيضا إلى سبب آخر و هو انشغال الكثير منهم بأمر العمل أو الأمور الشخصية و تعذر الكثير ببعد المسافة أو غير ذلك من الأعذار.

الجدول رقم 11: يوضح أفراد العينة ودوافعهم لاستخدام الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
تعارف	13	22%
ترفيه	33	55%
تثقيف	14	23%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى دافع الترفيه بنسبة قدرت بـ 55%، ثم يليه دافع التثقيف بنسبة قدرت بـ 23%، وأخيراً دافع التعارف بنسبة قدرت بـ 22%.

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام الفايسبوك والإفراط في استخدامه والتي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب.

ونستنتج من خلال الجدول أن ارتفاع نسبة الترفيه راجعة إلى أن الأفراد محل الدراسة يرون أن موقع الفايسبوك يحتوي على الكثير من البرامج والمواضيع الترفيهية و من بينها تبادل التهاني و غيرها في المناسبات بمختلف أشكالها.

الجدول رقم 12: يوضح انشغال أفراد العينة بموقع الفيسبوك أثناء الجلوس مع الأسرة:

الإقتراحات	ك	%
نعم	39	65%
لا	21	35%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 65%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 35%.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة لا يقضون أوقات كافية مع أسرهم بسبب انشغالهم بموقع الفيسبوك. ما ينتقص من الوقت المخصص للجلوس مع الأهل داخل محيط الأسرة وهذا قد يرجع كما سبق وأن وجدنا في جدول سابق أن أكثر الأفراد يملكون هواتف ذكية.

الجدول رقم 13: يوضح مدى تأثير تبادل التهاني والتبريكات عبر موقع الفايسبوك على الروابط الأسرية:

الإقتراحات	ك	%
نعم	40	67%
لا	20	33%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 67%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 33%.

ويبين دور المواقع الكبير في التواصل والمشاركة بالأفراح و الأحزان، ففي السابق كانت دعوة الخطبة أو الزفاف تتم عبر الهاتف و بطاقات الدعوة، أما الآن فيعلم الأصدقاء بها بمجرد دخولهم موقع الفايسبوك، و بذلك يمكنهم المشاركة و التهنتة بالمناسبات، و مشاركتهم الأحزان أيضا ويرى أغلب أفراد العينة [ان استخدام الفيسبوك لا يؤثر على العلاقات الأسرية.

الجدول رقم 14: يوضح مدى إدمان المبحوثين على موقع الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
نعم	36	60%
لا	24	40%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 60%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 40%.

ونستنتج من خلال الجدول أن بعد ظهور الموقع الاجتماعي الشهير الفايسبوك و نتيجة الاستعمال المستمر لهذا الموقع أدى الأمر بالكثير من الناس للوقوع في فخ الإدمان عليه و يمكن ملاحظة أن الفرد المدمن على الفايسبوك هو كل من يقضي أوقات طويلة يوميا في الموقع عبر شاشة الحاسوب، أو باستغلال هاتفه للتواصل عبره.

الجدول رقم 15: يبين عينة الأفراد الذين يعتبرون أن موقع الفايسبوك له نفس تأثير المقابلة:

الإقتراحات	ك	%
نعم	22	37%
لا	27	45%
أحيانا	11	18%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 45%، ثم يليه الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 37%، وأخيرا الاقتراح أحيانا بنسبة ضئيلة قدرت بـ 18%. من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن موقع الفايسبوك له نفس تأثير المقابلة أثناء التهاني حسب إجابات الكثير من المبحوثين.

الجدول رقم 16: يبين عينة الأفراد الذين يعتبرون الاتصال المناسب عبر موقع الفيسبوك إيجابيا:

الإقتراحات	ك	%
نعم	26	43%
لا	34	57%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 43%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 57%.

يعود استخدام موقع الفيسبوك بالعديد من الإيجابيات و السلبيات، و يعتمد هذا الأمر على كيفية استخدامه من قبل المستخدم. حيث يرى أغلب المبحوثين بأن سلبيات الفيسبوك أكثر من إيجابياته بالنسبة للاتصال المناسب.

الجدول رقم 17: يبين عينة الأفراد الذين يشغلهم موقع الفايسبوك على القيام بواجباتهم الإجتماعية:

الإقتراحات	ك	%
نعم	21	35%
لا	26	43%
أحيانا	13	22%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 35%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 43%، وأخيرا الاقتراح أحيانا بنسبة ضئيلة قدرت بـ 13%.
نلاحظ أن النسب متقاربة جدا من ناحية انشغال المبحوثين عن القيام بواجباتهم من عدمه و هذا قد يعود إلى قناعات كل فرد من أفراد المجتمع.

الجدول رقم 18: يبين الجدول نسبة أفراد العينة الذين يقومون بمشاركة المناسبات الإجتماعية عبر الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
نعم	23	38%
لا	21	35%
أحيانا	16	26%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 38%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 35%، وأخيرا الاقتراح أحيانا بنسبة ضئيلة قدرت بـ 26%.
أغلبية أفراد العينة يعتبرون بأن موقع الفايسبوك هو الطريق الأسرع لمشاركة مناسباتهم الإجتماعية عبره مبررين إجاباتهم بأنه يختصر وقتهم وطاقتهم وجهدهم بذلك.

الجدول رقم 19: يبين عينة الأفراد الذين يرون موقع الفاييسوك كافي للتفاعل في المناسبات الإجتماعية:

الإقتراحات	ك	%
نعم	21	35%
لا	26	43%
أحيانا	13	22%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 35%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 43%، وأخيرا الاقتراح أحيانا بنسبة ضئيلة قدرت بـ 22%. يرى أفراد العينة محل الدراسة أن الموقع غير كاف للتفاعل في المناسبات الإجتماعية حيث أن المناسبات لا تتم كلها عبره بل هو مجرد طريقة لإعلام الغير بالمناسبة التي تقام عندهم، ثم يأتي دور التفاعل الواقعي لهاته المناسبات و هي الطريقة المفضلة لدى غالبية أفراد المجتمع المنيعي.

الجدول رقم 20: يبين عينة الأفراد الذين لهم متابعة للأحداث المباشرة عبر موقع الفايسبوك:

الإقتراحات	ك	%
نعم	26	83%
لا	34	17%
المجموع	60	100%

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى الاقتراح "نعم" بنسبة قدرت بـ 43%، ثم يليه الاقتراح "لا" بنسبة قدرت بـ 57%.

أغلب أفراد العينة لا يتابعون الأحداث الجارية عبر موقع الفايسبوك باعتبار أنهم يفضلون استقاء الأحداث و كل ما هو جديد عبر وسائل أخرى.

القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة رجعت إلى امتلاك أفراد العينة لحساب على موقع الفايسبوك بنسبة قدرت بـ 62%، ثم تليه عدم امتلاك أفراد العينة حساب على موقع الفايسبوك بنسبة قدرت بـ 38%.

نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يمتلكون حسابا على الفايسبوك لاكتساحه جميع الميادين و المجالات حيث أصبح الجميع بحاجة ماسة له لما يتوفره من مزايا وفوائد تهم كل الفئات العمرية و كما أثبتت بعض الدراسات بأن المجتمع الجزائري يستخدم أفراد الفايسبوك أكثر من أي تطبيق آخر للاتصال.

عرض نتائج الدراسة:

وبعد الدراسة الميدانية وعرض محتوى الجداول الإحصائية حسب ما جاء في كل محور وتحليلها وتفسيرها نحاول في ما يلي عرض النتائج العامة من خلال دراستنا لهذا الموضوع ولقد باءت كالتالي:

- أن مواقع الفايسبوك يسهل التعامل مع الآخرين.
- يتفاعل أفراد الأسر مع الأحداث والمناسبات من خلال موقع الفايسبوك وكذلك مشاركتها مع أصدقائهم فيه.
- أن موقع الفايسبوك لا يشغل أفراد الأسرة عن واجباتهم الاجتماعية.
- أن موقع الفايسبوك ليس له نفس تأثير المقابلة أثناء التهاني.
- الإتصال المناسباتي عبر الفايسبوك ليس اتصالا إيجابيا.
- تبادل التهاني والتبريكات عبر موقع الفايسبوك يؤثر على الروابط الأسرية.
- الإدمان أو الإفراط في موقع الفايسبوك يحدث فجوات في الأسر.
- الغرض الأساسي لإنشاء حساب على موقع الفايسبوك هو الترفيه.
- موقع الفايسبوك يشغل الأفراد وبالتالي يمنع جلوسهم مع بعض والسهر مع أفراد الأسرة.
- أغلب أفراد العينة يروون بأن المكان المفضل لديهم لاستخدام موقع الفايسبوك هو المنزل.
- وأكبر وقت يستخدم فيه الأفراد محل الدراسة موقع الفايسبوك هو لمدة ساعتين.
- أفضل جهاز لاستعمال موقع الفايسبوك هو الهاتف النقال.
- أفضل فترة يستخدم فيها الأفراد موقع الفايسبوك هي الفترة المسائية لأنها فترة مناسبة وبالتالي الأفراد لا تربطهم انشغالات.

-أغلب الأفراد لديهم حساب على موقع الفايسبوك لأن مجتمع البحث يتطلب أفراد لديهم حسابات عليه.

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا على مدار فصول هذه الدراسة أن نجد إجابة جيدة وواضحة عن التساؤل الرئيسي الذي قمنا بطرحه في الإشكالية الرئيسية للبحث والتي كانت على الشكل الآتي: ما هي مدلولات الاتصال المناسباتي في مجتمعنا؟

محاولين مناقشة موضوع الدلالات السوسيوثقافية للاتصال المناسباتي عبر موقع الفيس بوك وعلى اعتبار أن هذا الموضوع مزال يحظى بالاهتمام من قبل العديد من العلماء والباحثين والمختصين في مجاله.

ولعل سبب هذا الاهتمام هو أن هذا الموضوع يعتبر من المتغيرات العامة التي تؤثر في المجتمع وخاصة في الأسرة.

وقد أفادتنا هذه الدراسة إلى التوصل إلى بعض النتائج أن من أهم مدلولات الاتصال المناسباتي في المجتمع هو ترك فجوة في الأسر وكذلك يؤثر على الروابط الأسرية من خلال تبادل التهاني والتبريكات عبر موقع الفيس بوك.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: رسائل ومذكرات جامعية:

1. أحمد عاصم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة.
2. أيت حمي كاهينة، دور الاتصال وفعاليته في تسيير المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مسغانم، 2013.
3. إسعد فايزة، العادات الاجتماعية والتقاليد في وسط حضري بين التقاليد والحداثة، رسالة لنيل دكتوراه، جامعة وهران، وهران.
4. حويوي نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.
5. خلدون اسمهان، واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
6. سحارة نسرین، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر.
7. رحمون إيعيش، تاريخ المنبوعة القديم والحديث، بحث مقتبس من كتاب التاريخ ومن شهادة المجاهد بوخشبة الطيب بن أحمد المنبوعة.
8. صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع، ط5، 2006.
9. عبد السلام أشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذج وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة حمة لخضر الوادي.

ثانياً: الكتب:

- 1_ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان مطبوعات الجزائر.
- 2- بسام عبد الرحمان المشافية، نظريات، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن.
- 3- حسان أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر طم.
- 4- شهرزاد بن يوسف، محاضرات في علم الدلالة.
- 5- علي خليل شقرة الإعلام الجديد (شبكات تواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.
- 6- محمد الفاتح محمود بشير المغربي، السلوك التنظيمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2016.
- 7-نادية السعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في علوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع
- 8-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان.

ثالثاً: مواقع إلكترونية:

01 :25 /2021/5/3 WWW ،mawdoo3.com

موقع:اد أرابيا www.edonabia.com

01 :25 /2021/5/3 WWW، mawdoo3.com

-عادات وتقاليد المنية السياحية،18 /2020/03/ موقع الفيديو

elmeniaa2021/05/30 09:23

الملاحق



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والـ



قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة

خاصة بمجموعة من الأسر في مدينة المنيعية ولاية غرداية، حول موضوع " الدلالات السوسيوثقافية للاتصال المناسباتي عبر الفايسبوك".

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، يشرفنا أن نضع بين أيديكم سادتي الكرام هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة عن الأسئلة بكل صدق وموضوعية قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث من أجل إثراء البحث العلمي وتوسيع مجالاته.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد:

تحت إشراف:

-لعرج صليحة.

-د.حجاج المداني.

السنة الجامعية: 2020/2021

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

♦ المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس:

-ذكر -أنثى

2- العمر:

-أكثر من 20 -أكثر من 11 -أكثر من 4 سنة

3- المستوى التعليمي: خدمات

-متوسط -ثانوي -جامعي

♦ المحور الثاني: استالفيسبوك لدى الأسرة:

4-هل لديك انترنت في المنزل؟

-نعم -لا

5-هل لديك حساب على الفيسبوك؟

-نعم -لا

6-هل كل أفراد العائلة تستخدم الفيسبوك؟

-نعم -لا

7-مانوع الجهاز الذي تستخدمه للفيسبوك؟

-الحاسوب -الهاتف

8-ماهي أوقات استخداماته؟

صباح - مساء - كلِّ رقات

9- ماهو المكان المحبذ لديك لاستخدام الفيسبوك؟

البيت - المؤ - الش - مكان آخر

10- كم تستغرق من الوقت في تصفح الفيسبوك؟

أقل من ساعة - ساعة - أكثر من ساعات

11- ماهي دوافعك للاستخدام الفيسبوك؟

تعارف ودر - إليه - تثقي

12- هل يشغلك الفيسبوك على الجلوس والسهر مع الأسرة؟

نعم - لا

♦ المحور الثالث: يمكن للفيسبوك أن يكون وسيلة مناسبة للمناسبات الاجتماعية:

13- هل يؤثر تبادل التهاني عبر الفيسبوك على الروابط الأسرية؟

نعم - لا

14- هل الإدمان على الفيسبوك يحدث فجوة داخل الأسرة؟

نعم - لا

15- هل الفيسبوك له نفس تأثير المقابلة أثناء التهاني؟

نعم - لا - يا

16- هل يعتبر الاتصال المناسباتي عبر الفيسبوك إيجابيا؟

نعم - لا

17- هل يشغلك الفيسبوك على واجباتك الاجتماعية؟ (أعياد، أفراح، مناسبات:

نعم لا

18- هل تقوم بمشاركة المناسبات الاجتماعية مع أصدقائك على الفيسبوك؟

نعم لا

19- هل ترى أن الفيسبوك يكفي للتفاعل في المناسبات الاجتماعية؟

نعم لا

20- هل لديك متابعة للأحداث المباشرة على الفيسبوك؟

نعم لا